

تفسير البيضاوي

1 - { تب } هلكت أو خسرت والتباب خسران يؤدي إلى الهلاك { يدا أبي لهب } نفسه كقوله تعالى : { ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة } وقيل إنما خصنا لأنه E [لما نزل عليه] وأنذر عشيرتك الأقربين { جمع أقاربه فأنذرهم فقال أبو لهب : تب لك ألهذا دعوتنا وأخذ حجرا ليرميه به فنزلت [وقيل المراد بهما دنياه وأخراه وإنما كناه والتكنية تكريمة لاشتهاره بكنيته ولأن اسمه عبد العزى فاستكره ذكره ولأنه لما كان من أصحاب النار كما قيل علي بن أبو طالب { وتب } إخبار بعد دعاء والتعبير بالماضي لتحقيق وقوعه كقوله : . (جزاني جزاه ا شر جزائه ... جزاء الكلاب العاويات وقد فعل) . ويدل عليه أنه قرئ وقد تب أو الأول إخبار عما كسبت يداه والثاني عن عمل نفسه